قال في سبلها قال بريد بن ابي مريم فذكرت هذا لابن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان يدعو به
في صلاة الفجر ورواه من طريق عبد المجيد بن ابي رواد عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن هرمز وليس
هو الاعرج عن بريد بن ابي مريم سمعت ابن الحنفية وابن عباس يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت
في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهؤلاء الكلمات واما زيادة ولا يعز من عاديت قبل تباركت
وتعاليت فثابتة في الحديث كما قاله الرافعي الا ان النووي قال في الخلاصة ان البيهقي رواها بسند
ضعيف وتبعه ابن الرفعة في المطلب فقال لم تثبت هذه الرواية قال الحافظ وهو معترض
فان البيهقي رواها من طريق اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن
او الحسين بن علي فساقه بلفظ الترمذي وفيه ولا يعز من عاديت واخرجها احمد في مسند الحسين بن علي
من غير تردد من طريق شريك عن ابي اسحق وهذا وان كان الصواب خلافه والحديث من حديث
الحسن لا من حديث اخيه الحسين فانه يدل على ان الوهم فيه من ابي اسحق فلعله ساقه من حفظه
فنسي والعمدة في كونه الحسن بن علي رواية يونس بن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم وكذا رواية
شعبة عنه كما تقدم ثم ان الزيادة المذكورة قد رواها ايضا الطبراني من حديث شريك وزهير بن
معاوية عن ابي اسحق ومن حديث ابي الاحوص عن ابي اسحق وقد وقع لنا عاليا جدا فيما اخبرناه
السيد العلامة عمر بن احمد بن عقيل اخبرنا عبد الله بن سالم اخبرنا محمد بن العلاء الحافظ اخبرنا علي بن يحيى اخبرنا
يوسف بن عبد الله اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الحافظ اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال قراءة على ابي الفرج بن
حماد ان عثمان اسمعيل اجازه اخبرنا اسمعيل بن عبد القوي اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير اخبرتنا
فاطمة بنت عبد الله اخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا سليمان بن احمد حدثنا سليمان بن المتوكل حدثنا
عفان بن مسلم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
فذكر الحديث مثل ما ساقه الرافعي وزاد ولا يعز من عاديت
تنبيه روى الحاكم في المستدرك من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في صلاة الصبح في الركعة الثانية رفع يديه فيدعو بهذا الدعاء

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت
قال الحاكم صحيح قال الحافظ وليس كما قال فهو ضعيف لاجل عبد الله وعبد الله لو كان
ثقة لكان الحديث صحيحا وكان الاستدلال به اولى من الاستدلال بحديث الحسن
الوارد في قنوت الوتر قلت ثم قول الرافعي والامام لا يخص نفسه بل يذكر بلفظ الجمع
نعم قال النووي في المنهاج ويسن ان يقنت الامام بلفظ الجمع قال شارحه لان البيهقي
رواه في احدى روايتيه هكذا بلفظ الجمع فيحمل على الامام فيقول اهدنا وهكذا ذكره
في اذكاره وقضيته هذا اطراده في سائر ادعية الصلاة وبه صرح الغزالي في الاحياء
وكلامه على التشهد ونقل ابن المنذر في الاشراف عن الشافعي انه قال
لا احب للامام تخصيص نفسه بالدعاء دون القوم والجمهور لم يذكروه الا في القنوت
وذكر ابن القيم ان ادعية النبي صلى الله عليه وسلم كلها بالافراد ولم يذكر الجمهور التفرقة بين الامام
وغيره الا في القنوت وكان الفرق بين القنوت وغيره ان الكل مامورون بالدعاء بخلاف
القنوت فان المأموم يؤمن فقط قال وهذا هو الظاهر كما افتى به شيخي يعني الشهاب الرملي
قال وظاهر كلام المصنف كاصله تعين هذه الكلمات للقنوت وهو وجه اختاره
الغزالي والذي رجحه الجمهور انها لا تتعين ويحصل بغيره الوقت بما روي ان عمر قنت في الوتر
اللهم انا نستعينك الى آخره كان حسنا وليس الجمع بينهما للمنفرد وللامام قوم محصورين
راضين بالتطويل ثم قال الرافعي وهل يسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت
فيه وجهان اصحهما لا لان اخبار القنوت لم ترد به واصحهما
نعم لما روي من حديث الحسن انه قال صلى الله عليه وسلم تباركت وتعاليت وصلى الله على
النبي واله وسلم قال الشيخ ابو محمد قلت الذي عند النسائي من حديث ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي وصلى الله على النبي
وليس فيه وسلم ولا اله قال الحافظ ووهم المحب الطبري في الاحكام فعزاه الى النسائي
بلفظ وصلى الله على النبي محمد وقال النووي في شرح المهذب انها زيادة بسند صحيح